A/44/775
29 November 1989
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والأربعون
البند ٥٣ من جدول الأعمال

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد ديميتريس بلاتيس (اليونان)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٥/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨.

٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ٢٢ أكتوبر/سبتمبر ١٩٨٩ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعماله وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها الثانية المعقدة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة إليها ، هي البند من ٤٩ إلى ٦٩ و ١٥١ . وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات بين الثالثة والخامسة والعشرين ، المعقدة في الفترة من ١٦ تشرين الأول/اكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/44/PV.3-25). وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود واتخذ إجراء بشأنها في الفترة بين ٢ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/44/PV.26-41).

٤ - وفيما يتصل بالبند ٥٣ ، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة :

(ا) تقرير الأمين العام بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط (A/44/430 و Add.1 و 2) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة ، أحيل فيها البيان الختامي الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ وذلك حول نتائج اجتماع مؤتمر باريس المعني بحظر الأسلحة الكيميائية ، الذي عقد في باريس في الفترة ما بين ٧ و ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ (A/44/126) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة ، أحيل فيها نص البيان الختامي للمؤتمر الإسلامي الشامن عشر لوزراء الخارجية (دوره الإخاء والتضامن الإسلامي) الذي عقد في الرياض في الفترة من ٦ إلى ٩ شعبان ١٤٠٩ هـ (١٣ إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩) (A/44/235-S/20600) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٩ و موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة زimbabوي الدائمة لدى الأمم المتحدة أحيل فيها نص الوثائق الختامية للاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في هراري في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ١٩٨٩ (A/44/409-S/20743) ؛

(ه) رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة أحيل فيها نص الوثائق الختامية المرفقة للمؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز ، المعقد في بلغراد ، في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/44/551-S/20870) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة أحيل فيها نص البيان الختامي لاجتماع التنسيق لوزراء خارجية الدول الإسلامية في منظمة المؤتمر الإسلامي المعقد بمقر الأمم المتحدة ، يوم ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، ونص بيان الدورة غير العادية الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية حول محنّة الأقلية المسلمة التركية في بلغاريا ، المعقدة بمقر الأمم المتحدة يوم ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ (A/44/700-S/20934) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/44/L.9

٥ - في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، قدمت مصر مشروع قرار بعنوان "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" (A/C.1/44/L.9) . وعرض ممثل مصر مشروع القرار في الجلسة السادسة والعشرين المعقدة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها الثالثة والثلاثين المعقدة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/44/L.9 دون تصويت (انظر الفقرة ٧) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في منطقة الشرق الأوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٦٣ (د - ٣٩) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٧٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٧١/٣١ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٢/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٤/٣٣ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٣٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٧/٣٥ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٧/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٥/٣٧ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٥٤/٣٩ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٢/٤٠ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٤٨/٤١ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢٨/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ و ٦٥/٤٣ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وإذ تشير أيضا إلى التوصيات الداعية إلى إنشاء مثل هذه المنطقة في الشرق الأوسط تمشيا مع الفقرات من ٦٠ إلى ٦٣ ، ولاسيما الفقرة ٦٣ (د) ، من الوثيقة الختامية لدوره الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(١) ،

وإذ تؤكد الأحكام الأساسية للقرارات المذكورة أعلاه ، التي تدعو جميع الأطراف المعنية مباشرة بالامر إلى أن تنظر في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخامس بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وأن تعلن رسميا ، ريشما يتم إنشاء هذه المنطقة وأثناء عملية إنشائها ، أنها ستمنع ، على أساس متبادل ، عن إنتاج الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية أو الحصول عليها أو حيازتها على أي نحو آخر ، وعن السماح لأي طرف ثالث بوضع أسلحة نووية في أراضيها ، وأنها توافق على إخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وأن تعلن تأييدها لإنشاء المنطقة وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن للنظر فيها ، حسب الاقتضاء ،

وإذ تعيد تأكيد حق جميع الدول ، غير القابل للتصرف ، في الحصول على الطاقة النووية وتطويرها للاستخدام في الأغراض السلمية ،

وإذ تؤكد أيضا الحاجة إلى اتخاذ تدابير مناسبة بشأن مسألة حظر الهمجات العسكرية على المراافق النووية ،

وإذ تضع في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والذي مؤداه أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط سيعزز كثيرا السلام والأمن الدوليين ،

ورغبة منها في أن تعتمد على ذلك التوافق في الآراء للتمكن من تحقيق تقدم كبير تجاه إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

وإذ تؤكد الدور الأساسي للأمم المتحدة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ،

(١) القرار د إ - ٢١٠ .

وقد درست تقرير الأمين العام (٢)،

١ - تحث جميع الأطراف المعنية مباشرة على النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ الاقتراح الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتدعى البلدان المعنية إلى التقيد، كوسيلة لتحقيق هذه الغاية، بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (٣)؛

٢ - تطلب إلى جميع بلدان المنطقة التي لم تتوافق على إخضاع جميع أنشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن تقوم بذلك، ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة؛

٣ - تحيط علماً بطلب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مديرها العام في القرار ٥٠٦/ GC(XXXIII) "التشاور مع الدول المعنية في منطقة الشرق الأوسط بهدف تطبيق ضمانات الوكالة على جميع المنشآت النووية في المنطقة، آخذًا بعين الاعتبار التوصيات ذات الصلة الواردة في الفقرة ٧٥ من التقرير المرفق بالوثيقة ٨٨٧/ GC(XXXIII) والوضع السائد في منطقة الشرق الأوسط، وتقديم تقرير بذلك إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية الرابعة والثلاثين"؛

٤ - تدعو جميع بلدان المنطقة أن تقوم، ريثما يتم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، بإعلان تأييدها لإنشاء هذه المنطقة، تمشياً مع الفقرة ٦٣ (د) من الوثيقة الختامية لـ دوررة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (٤)، وأن تودع هذه الإعلانات لدى مجلس الأمن؛

• ٢ و Add.1 و A/44/430 (٢)

(٢) القرار ٢٣٧٣ (د - ٢٢)، المرفق.

(٤) القرار دإ - ٢/١٠ .

٥ - تدعو أيضًا تلك البلدان إلى الامتناع ، ريشما يتم إنشاء هذه المنطقة ، عن استخدامات أسلحة نووية أو انتاجها أو تجربتها أو الحصول عليها على أي نحو آخر ، وعن السماح بوضع أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية في أراضيها أو في أراضي واقعة تحت سيطرتها ؛

٦ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى إلى تقديم مساعدتها في إنشاء المنطقة وإلى الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل يتعارض مع نهر وروح هذا القرار ؛

٧ - تتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الأطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ؛

٨ - تحيط علماً بالتقدير المذكور أعلاه ؛

٩ - تطلب إلى الأطراف في المنطقة أن تقدم إلى الأمين العام آرائها ومقترناتها بصدق التدابير العملية المطلوبة في الفقرة ٨ من القرار ٦٥/٤٣ ؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار ؛

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط".

— — — —